



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدِيْنَ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد الثالث والثمانون / السنة الخمسون

ربيع الثاني - ١٤٤٢هـ / كانون الأول ٢٠٢٠م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

P ISSN 1813-0526

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>

المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية
باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: الثالث والثمانون / السنة: الخمسون / ربيع الثاني - ١٤٤٢هـ / كانون الأول ٢٠٢٠م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف عبد العالي (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الأنبار/ العراق
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور كلود فيننثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/فرنسا
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/السعودية
الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتور عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتور غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتور أسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

التقويم اللغوي: أ.د. لقمان عبدالكريم ناصر	— مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية
أ.م.د. أسماء سعود إدهام	— مقوم لغوي/ اللغة العربية
المتابعة: مترجم. إيمان جرجيس أمين	— إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	— إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup> .

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login> .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورتات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة. ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .

• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثية أو فرضيات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحدّات فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكِّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه .

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
٢٢ - ١	بلاغة الطَّباق الحقيقي في خطب الخلفاء الرَّاشدين أ.م.د. آزاد حسان حيدر و أحمد وعد محمد فتحي
٦٨ - ٢٣	المرجعية الدينية للعنوان في شعر أمل دنقل أ.م.د. وسن عبد الغني المختار وفرح خير الدين حامد
٨٨ - ٦٩	المُعرب على ثلاثة أوجه من المصادر المعرفة المنصوبة المحذوفة الفعل في القرآن الكريم دراسة في كتاب الدرّ المصون للسمين الحلبيّ م.د.جاسم طه أحمد
١٠٨ - ٨٩	أثر المشتقات في تغاير سياق الأحاديث المتعددة الرواية في صحيح البخاري م.د. دعد يونس العبيدي
١٢٨ - ١٠٩	اللذة والألم في شعر ديك الجن الحمصيّ دراسة موضوعية تحليلية م.م. أكرم حازم محمد
١٥٢ - ١٢٩	بلاغة السرد في المجموعة القصصية (صمت البحر) لعلي القاسمي م.م. باسمه إبراهيم شريف الراويّ
١٦٦ - ١٥٣	مرويات يونس بن حبيب اللغويّة في كتاب (مقاييس اللغة) - دراسة ومعجم - م.م. زهراء صديق عبدالرحمن
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
٢١٤ - ١٦٧	علي عزت بيغوفتش دراسة تاريخية في دوره السياسي والفكري (١٩٢٥ - ٢٠٠٠) م.د. شاخوان عبدالله صابر
٢٣٤ - ٢١٥	النشاط الاجتماعي للجمعية الطبية الاسلامية في العراق ٢٠٠٣م-٢٠٠٧م م.د. نادية مسعود شريف
٢٥٨ - ٢٣٥	موقف مصر وشمال إفريقيا من المعتزلة م.م. قصي فيصل مجيد
بحوث علم الاجتماع	
٢٧٨ - ٢٥٩	الأطفال ما بعد النزوح بين الإصلاح والجنوح رؤية اجتماعية أ.م.د. وعد إبراهيم خليل
بحوث المعلومات والمكتبات	
٣١٠ - ٢٧٩	المفهوم المعاصر للفهرسة والفهارس وثورة التغيير أ.م. محمود جرجيس محمد و أ.م. رفل نزار عبد القادر الخيرو
٣٤٤ - ٣١١	واقع المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية في الموصل وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها (دراسة مسحية) أ.م. وسن سامي سعدالله الحديدي و م.م. هبة سعدالله المولى

بحوث طرائق التدريس وعلم النفس التربوي

٣٨٨ - ٣٤٥	جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى م.د. لمياء حسن عبد القادر و م.د. أحلام محمد ذيب
٤١٦ - ٣٨٩	توظيف ثلاث استراتيجيات قبلية في مختبر البصريات لاستيعاب طلبة الصف الثاني المفاهيم البصرية م.م. أمير فاضل حميد عبدالوهاب
بحوث الآثار والحضارة القديمة	
٤٤٨ - ٤١٧	نبات السمسم في بلاد الرافدين اسمه وزراعته واستعمالاته في ضوء النصوص المسمارية أ.د. نواله أحمد المتولي

مرويات يونس بن حبيب اللغوية في كتاب (مقاييس اللغة)

- دراسة ومعجم -

م.م. زهراء صديق عبدالرحمن*

تأريخ القبول: ٢٠٢٠/٤/٢٨

تأريخ التقديم: ٢٠٢٠/٤/١٣

المستخلص:

وجد العلماء طرائق مختلفة في جمع اللغة من أفواه الأعراب الأفحاح التي لم تخالط ألسنتهم الحواضر فسلك بعضهم طريق السفر إلى البوادي وجمع اللغة وتدوينها، وسلك فريق آخر متابعة الأعراب المنخرطين إلى الحواضر .

ولقد استقى (يونس بن حبيب) مادته اللغوية من الأعراب القادمين للحواضر، فضلاً عن سماعه شيوخه الذين سمعوا الأعراب في بواديهم، وإن لم يذكر ذلك في نصوص مروياته اللغوية صراحة، لكن لا يخلو أن أخذ منهم سماعاً، كما أخذ غيره من علماء عصره. وتكمن قيمة البحث أننا قمنا بجمع مرويات عالم لغوي ضاعت جلّ كتبه العلمية مع ما ضاع من نتاج علمائنا في القرنين الثاني والثالث الهجريين، فضلاً عن كثرة المرويات التي انتخبها (أحمد بن فارس) في (مقاييس اللغة) عن يونس .

أمّا (أحمد بن فارس) (ت ٣٢١هـ) فقد جمع مرويات (يونس بن حبيب) (ت ١٨٢هـ) في كتاب (مقاييس اللغة) المحقق، إمّا من كتب (يونس بن حبيب)، التي لم تصلنا، أو من مصادر أخرى لم يذكرها في أغلب الأحيان؛ لأنّهما في عصرين مختلفين؛ لذا كانت الرواية أو القراءة في المصادر السبيل الوحيد لجمع هذه المرويات التي دعمت معجمه في تفسير الألفاظ وبيانها .

الكلمات المفتاحية : (لغة/ مروية/ نصوص) .

* المديرية العامة لتربية نينوى/ وزارة التربية/ جمهورية العراق .

المقدمة

سلك الرعييل الأوّل من العلماء في القرنين الثاني والثالث من الهجرة منهجاً وصفيّاً دقيقاً قائماً على جمع اللغة من أفواه العرب الأقباح من بواديهم، وكانت بحق مهمة صعبة جداً؛ لكن حبهم للغة القرآن دفعهم لجمعها وتدوينها وانتخاب الروايات التي تصلح شاهداً على أقوالهم أو ما يحتاجونه في بيان العويص من الألفاظ، فكان جمعهم للغة يمرّ بمراحل: تصنيفاً وترتيباً في علوم، وأبواب، وفصول.

ووجد العلماء طرائق مختلفة في جمع اللغة من أفواه الأعراب الأقباح التي لم تخالط ألسنتهم الحواضر فسلك بعضهم طريق السفر إلى البوادي وجمع اللغة وتدوينها، وسلك فريق آخر متابعة الأعراب المنخرطين إلى الحواضر .

ولقد استقى (يونس بن حبيب) مادته اللغوية من الأعراب القادمين للحواضر، فضلاً عن سماعه شيوخه الذين سمعوا الأعراب في بواديهم، وإن لم يذكر ذلك في نصوص مروياته اللغوية صراحة، لكن لا يخلو أن أخذ منهم سماعاً، كما أخذ غيره من علماء عصره.

وتكمن قيمة البحث أننا قمنا بجمع مرويات عالم لغويّ ضاعت جلّ كتبه العلمية مع ما ضاع من نتاج علمائنا في القرنين الثاني والثالث الهجريين، فضلاً عن كثرة المرويات التي انتخبها (أحمد بن فارس) في (مقاييس اللغة) عن يونس .

أمّا (أحمد بن فارس) (ت ٣٢١هـ) فقد جمع مرويات (يونس بن حبيب) (ت ١٨٢هـ) في كتاب (مقاييس اللغة) المحقّق، إمّا من كتب (يونس بن حبيب)، التي لم تصلنا، أو من مصادر أخرى لم يذكرها في أغلب الأحيان؛ لأنّهما من عصرين مختلفين؛ لذا كانت الرواية أو القراءة في المصادر السبيل الوحيد لجمع هذه المرويات التي دعمت معجمه في تفسير الألفاظ وبيانها .

وقد قسّمتُ البحث على دراسة ومعجم، ضمّت الدراسة: سيرة (يونس بن حبيب)، ثم دراسة المرويات دراسة وصفية، وأمّا المعجم فقد ضمّ نصوص المرويات اللغوية، وقمت بتخريج كل نص من كتاب (مقاييس اللغة) مع ربطه بمعجم آخر للمادة نفسها، فضلاً عن الترجمة للأعلام الوارد ذكرهم في نصوص المرويات اللغوية، وختمت البحث بنّيت

للمصادر والمراجع التي استعملتها، ولم ندرج خاتمة في نهايته؛ إذ أثرنا بنّها ودمج نتائجها في الدراسة تعليلاً لكل فقرة من فقرات الدراسة الوصفية كما سيأتي بيانه .

الدراسة

أولاً: يونس بن حبيب:

تمثّل سيرة يونس بن حبيب من السير العلمية الفذة التي يفخر بها دارسو العربية وهو يونس بن حبيب الضبيّ، المُكنى بأبي عبد الرحمن، والملقب بـ(النحوي)، إمام وعالم في العربية من مؤسسي مدرسة البصرة، أعجمي الأصل^(١)، تتلمذ على أيدي جهاذة اللغة والأدب في عصره، منهم: أبو عبد الله بن إسحاق الحضرمي (ت ١١٧هـ)، وأبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ)^(٢)، وكان شيخاً له زاوية في البصرة تتلمذ على يديه أشراف العلماء منهم: سيبويه (ت ١٨٠هـ)، والكسائي (ت ١٨٩هـ)، والفراء (ت ٢٠٧هـ) وغيرهم من الأئمة، كان وفاته سنة (١٨٢هـ)^(٣) .

- (١) ينظر: أخبار النحويين البصريين، أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط ١، (١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م) / ٢٨، والأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين): خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م)، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١٥، (١٤٢٢ هـ = ٢٠٠٢م): ٢٦١/٨، ومعجم المؤلفين، (تراجم مصنّفي الكتب العربية): عمر بن رضا كحالة دمشقي (ت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨م)، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، (١٤١٤ هـ = ١٩٩٣م): ٣٤٧/١٣.
- (٢) ينظر: قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي (ت ٩٤٧هـ)، غني به: بو جمعة مكري، وخالد زواري، دار المنهاج - جدة، ط ١، الأولى، (١٤٢٨ هـ = ٢٠٠٨م) : ٢٧٨/٢، وطبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأندروي (كان حياً قبل ١٠٨٠هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط ١، (١٤١٧ هـ = ١٩٩٧م): ٣٨٥/٢.
- (٣) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط ١، (١٤٠٦ هـ = ١٩٨٢م): ٧٤/٤، وطبقات النحويين واللغويين، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف - مصر، ط ٢، (د. ت) / ٥١.

من تصانيفه: (الأمثال) ، و(اللغات) ، و(معاني الشعر) ، (معاني القرآن):
الكبير والصغير، و(النوادر): الكبير والصغير^(١) .

وقيل في حقه: "مثل يونس كمثل كوز ضيق الرأس لا يدخله شيء إلا بعسر، فإذا دخله لم يخرج منه، يعني أنه لا ينسى شيئاً"^(٢)؛ لذا كانت لروايته العناية الكبيرة من الدارسين لدقتها ودربته لانتقاء الأفضل من بينها .

ثانياً: المرويات:

يُعدّ كتاب (مقاييس اللغة) لأحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)^(٣) من أكثر معاجم الألفاظ في العربية استعمالاً بين الدارسين؛ لما ضمّه من مادة لغوية ثرّة، ومرويات نقلها

(١) ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل باشا، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقيا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكيلسي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (د. ط)، (د. ت): ٢٧٣/٤، ٣٢٦، ٣٤٦، ٥٠٧، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغداديّ (ت ١٣٣٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليّة في مطبعتها - استانبول، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي - بيروت، (د. ط)، (١٩٥١م): ٥٧١/٢، وتاريخ التراث العربي، (الشعر إلى حوالي سنة ٤٣٠ هـ): د. فؤاد سزكين، نقله إلى العربية: د. محمود فهمي حجازي، راجعه: د. عرفة مصطفى و د. سعيد عبد الرحيم، أعاد صنع الفهارس: د. عبد الفتاح محمد الحلو، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، (١٤١١هـ = ١٩٩١م): ٩٠/١ .

(٢) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان البرمكيّ الإربليّ (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة - بغداد، (د. ط)، (١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م): ٢٤٩/٧ .

(٣) تنتظر ترجمته في : إنباء الغمر بأبناء العمر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: الدكتور حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م: ٤٦٨/٣، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكريّ (ت ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م : ٣٠٥/٩، والأعلام ١٦٢/٧، ومعجم المؤلفين: ١٤٨/١٢ .

عن الرواة العلماء، أو الرواة الأعراب^(١)، فضلاً عن تأصيله للألفاظ بطريقة عالية الدقة، وقد عُني به الدارسون قديماً وحديثاً، وعلى الرغم من هذه الشهرة لكن لم يأخذ حقّه في الدرس المعجمي الحقيقيّ، فقد ضمّ كتاب (مقاييس اللغة) نصوصاً لغويّة كثيرة جاءت نسبتها إلى عدد من الرواة العلماء أمثال: يونس بن حبيب، وأبي عمرو بن العلاء، وأبي عبيدة، والأصمعي، والنضر بن شميل^(٢)، وجاءت نسبة منها منسوبة إلى الأعراب الفصحاء أمثال: أبو بكر، وحاتم، ورؤبة^(٣).

وكان من أعظم هؤلاء الرواة العلماء: يونس بن حبيب النحويّ - مادة بحثنا هذا- شيخ مشايخ سيبويه، ومن الرواد المؤسسين لمدرسة البصرة .

وينعقد هذا القسم على استقراء ما في كتاب (مقاييس اللغة) من نصوص لغويّة وردت نسبتها إلى: (يونس بن حبيب) وجمعها وحصرتها، بعد أن اتّضح لنا أنّها مادة لغويّة كبيرة منسوبة له بين ثنايا هذا المعجم الكبير .

وقبل البدء بمرويات (المعجم) الذي ضمّ النصوص اللغويّة سنعرّج بدراسة وصفية للنصوص اللغويّة الواردة في المعجم اللاحق؛ إذ وردت موزّعة على فقرات وعلى النحو الآتي :

١- بلغت النصوص اللغويّة المروية عن (يونس بن حبيب) في كتاب (مقاييس اللغة) (١٥) (خمسة عشر) نصّاً لغويّاً، وقد وردت جميع النصوص اللغويّة في متن الكتاب المحقّق؛ لما يتمتّع به يونس من دقة في النقل وبراعة في الانتقاء^(٤) .

(١) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: ٤١٠/٢، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١ هـ)، مطبعة سركيس- مصر، ١٣٤٦ هـ = ١٩٢٨ م : ٩٣/١ .

(٢) ينظر: مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازيّ (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م : ٤٩/١، ١٣٣/١، ٣٠/١، ١٦٦/١ .

(٣) ينظر: مقاييس اللغة: ٢٧٩/١، ٧١/٤ .

(٤) ينظر: نصوص المواد: (أتن)، و(ألک)، و(أمم)، و(أيم)، و(بقر)، و(بلق)، و(عرس)، و(عسس)، و(عقر)، و(عمق)، و(عق)، و(عنك)، و(لمق)، و(مقر)، و(هيب) .

٢- بلغ مجموع المواد اللغوية المروية لكل النصوص (١٥) (خمسة عشر) مادة لغوية، وضمت بعض النصوص اللغوية أكثر من مادة لغوية واحدة، وقد أشرنا إليها في المعجم، كل في موضعه، وهنا تكمن براعته في توظيف المروية وشحنها بأكثر من مادة لغوية واحدة؛ فتعالج المروية الواحدة من مروياته أكثر من جذر لغوي واحد^(١).

٣- وردت جميع المواد اللغوية المروية من الجذر الثلاثي المجرد (١٥) ولم ترد أي مادة لغوية من غير الثلاثي^(٢) على غير العادة فقد نقل أصحاب المعجمات مروياتهم عن يونس وقد ذكر ألفاظاً من غير الثلاثي، وربما يعود السبب لتجنب ابن فارس عورة الألفاظ؛ لأنه كان ينتخب عبارته بدقة؛ ليعالج جذور معجمه .

٤- توزعت نصوص المواد اللغوية في الكتاب المحقق في أجزائه الستة، وعلى النحو الآتي: في الجزء الأول: (٥)(خمسة) نصوص لغوية، وفي الجزء الرابع: (٧) (سبعة) نصوص لغوية، وفي الجزء الخامس: (٢)(اثنان) نصان لغويان، وفي الجزء السادس (١)(نص واحد)، وإنما وردت مروياته في الجزء الرابع أكثر عدداً؛ لاستقرار معجم (ابن فارس) في ترتيب ألفاظه، وإطراده في تقويتها بمرويات الرواة الثقات، في حين نجد أن الجزأين الخامس والسادس قلّ فيهما الاستشهاد فهما ذيل المعجم، ومن المنطقي أن يقل زخم الاستشهاد، أما الجزء الثاني والثالث فلم ترد مروية (ليونس بن حبيب) في (مقاييس اللغة) أبداً؛ وربما يعود السبب؛ لانشغاله في تعزيز ألفاظه بأقوال رواة آخرين .

٥- وردت الرواية عن (يونس بن حبيب) في جميع مواضعه (١٥)(خمسة عشر) نصاً لغوياً مصدرية أو مختومة بإحدى العبارات الدالة على حكاية قوله، وعلى النحو الآتي:
- (وقال يونس) في (١١)(أحد عشر) نصاً لغوياً^(٣) .

٦- وردت الرواية عنه في (٤)(أربعة) نصوص لغوية مصدرية أو مختومة بإحدى العبارات الدالة عن أخذ الرواية عنه لكن بسماع رواية أخذت منه، وعلى النحو الآتي:

(١) ينظر: نصوص المواد: (بلق)، و(عسس)، و(عقر)، و(لمق) .
(٢) ينظر: نصوص المواد: (أتن)، و(ألك)، و(أمم)، و(أيم)، و(بقر)، و(بلق)، و(عرس)، و(عسس)، و(عقر)، و(عمق)، و(عق)، و(عنك)، و(لمق)، و(مق)، و(هيب) .
(٣) ينظر: نصوص المواد: (أتن)، و(ألك)، و(أمم)، و(أيم)، و(بقر)، و(بلق)، و(عرس)، و(عسس)، و(عمق)، و(عق)، و(لمق) .

- (زعم يونس) في (١) (موضع واحد)^(١) .
- (ذكره يونس) في (١) (موضع واحد)^(٢) .
- (وحكي عن يونس) في (١) (موضع واحد)^(٣) .
- (جاء بهما يونس) في (١) (موضع واحد)^(٤) .
- ٧- لم يرد أي نصّ من النصوص اللغويّة المروية عن: (يونس بن حبيب) أنّه سمعها عن غيره أو رواه لأحد من الرواة العلماء؛ وهذا يدلّ على توخيه السماع عن العرب بنفسه شفاهًا، بصورة مباشرة .
- ٨- خلت النصوص اللغويّة من أي تفسير لآية قرآنية، أو شرح لحديث نبوي شريف، أو بيان لمثل عن العرب، أو قول مأثور، والظاهر أنّ (ابن فارس) لم يورد شيئًا ممّا ألفه (يونس) في (معاني القرآن: الصغير والكبير)، وكذلك لم يأخذ من كتابه (الأمثال) الذي لم يصلنا منه شيء، بل اكتفى بالنقل من كتبه: (النوادر) و(معاني الشعر) و(اللغات).
- ٩- ضمّت النصوص اللغويّة فوائد لغويّة^(٥)، والتوجيه اللغوي الحصيف، وهذا إن دلّ على شيء فإنّه يدلّ على مقدرة (يونس بن حبيب) اللغويّة وبراعته في انتقاء المرويات؛ لأنّ (يونس بن حبيب) قبل أن يكون راوية هو نحويّ بارع، وصاحب مؤلفات لغويّة، وله الدربة في انتقاء الرواية التي تخدم اللغويّ الباحث في باب الاستشهاد في السماع والقياس.
- ١٠- ضمّت النصوص اللغويّة المرويّة أمثالًا من أمثال العرب، وهذه من الروايات النادرة التي يروي فيها يونس بن حبيب مروية تضمّ مثلًا عربيًا فصيحًا، ولاسيما إن أدركنا أن له كتابًا في الأمثال لم يصلنا^(٦) .

(١) ينظر: نص المادة: (عقر) .

(٢) ينظر: نص المادة: (عك) .

(٣) ينظر: نص المادة: (هيب) .

(٤) ينظر: نص المادة: (مقو) .

(٥) ينظر: نصوص المواد: (أتن)، و(ألك)، و(أمم)، و(أيم)، و(بقر)، و(بلق)، و(عرس)، و(عسس)، و(عمق)، و(عق)، و(لمق) .

(٦) ينظر: نصا المادتين: (بلق)، و(عسس) .

- ١١- رتبتُ النصوص اللغوية المروية عن: (يونس بن حبيب) في كتاب (مقاييس اللغة) المحقق، في معجم لغوي على حروف الهجاء، سلسلة دون فصل بين الأفعال والأسماء والمصادر، سيرًا على نهج أساتيدنا في دراساتهم المعجمية .
- ١٢- اقتضى السياق في : (١٠) (عشرة) نصوص لغوية من النصوص اللغوية المروية أن تسبق بنص من كتاب : (مقاييس اللغة) أو يلحق بها؛ إذ لا يمكن اتّضح نصّ المروية مالم يسبقه أو يلحقه نص منه^(١) .

المعجم

نصوص المرويات

(أَنَّ):

- "(قَالَ يُونُسُ: الْأَتَانُ مَقَامُ الْمُسْتَقِيِّ عَلَى فَمِ الرَّكِيَّةِ)"^(٢) (٣) .

(أَلَكْ):

- "(قَالَ يُونُسُ بُنُ حَبِيبٍ: اسْتَأْذَنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، أَيُّ: ذَهَبَ بِرِسَالَتِهِ، وَالْقِيَاسُ اسْتَأْذَنَ)"^(٤) .

(١) ينظر: نصوص المواد: (أمم)، و(بقر)، و(بلق)، و(عرس)، و(عسس)، و(عقر)، و(عمق)، و(عنك)، و(مقو)، و(هيب) .

(٢) ورد في لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الشهير بـ(ابن منظور المصري)، (ت ٧١١ هـ)، دار صادر - بيروت، ط ١، (د . ت) : ٣٣٣/١٤ أن الركية: "قال: الركة [الركة] إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء، والجمع ركات، بالتحريك، وركاء. والركة [الركة] أيضًا: زورق صغير" .

(٣) مقاييس اللغة: ٤٩/١ ، وينظر: تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م : ٢٣٢/١٤ .

(٤) مقاييس اللغة: ١٣٣/١ ، وينظر: لسان العرب: ١٠ / ٣٩٢ .

(أَمَمٌ) :

- ((قَالَ الْخَلِيلُ^(١): الْأَمَمُ: الْقَصْدُ. قَالَ يُؤْنَسُ: هَذَا أَمْرٌ مَأْمُومٌ: يَأْخُذُ بِهِ النَّاسُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٢): رَجُلٌ مِثَّمٌ، أَيُّ: يَوْمُ الْبِلَادِ بِغَيْرِ دَلِيلٍ))^(٣) .

(١) هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ، شيخ سيبويه وكثير من علماء اللغة، وإمام في العربية، واضع علم العروض، ومهندس علم الأصوات في معجم العين، من مصنفاته: الإيقاع، والعين، والنقط والشكل، توفي سنة (١٧٠هـ)، تنظر ترجمته في: طبقات النحويين واللغويين/٤٧، ومعجم المؤلفين: ١١٢/٤).

(٢) هو زبّان بن عمار التميمي المازنيّ، وفي اسمه خلاف، من أئمة اللغة والأدب، وأحد القراء السبعة، توفي سنة (١٥٤هـ)، وتنظر ترجمته في: الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، (١٢٧١هـ = ١٩٥٢م) : ٦١٦/٣، وأخبار النحويين البصريين، أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافيّ (ت٣٦٨هـ)، تحقيق: طه محمد الزينيّ، ومحمد عبد المنعم خفاجيّ، مصطفى البابي الحلبيّ- مصر، ط١، (١٣٧٤هـ = ١٩٥٥م) / ٢٢، والأعلام: ٤١/٣.

(٣) مقاييس اللغة: ٣٠/١، وينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية - بيروت، (د . ت)، (د . ط) : ٢٤٣/٣١ .

(أَيْمٌ) :

- ((قَالَ يُونُسُ: هُوَ الْجَانُّ مِنَ الْحَيَاتِ. وَبَنُو تَمِيمٍ (١) تَقُولُ: أَيْنٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٢):
أَصْلُهُ التَّشْدِيدُ، يُقَالُ: أَيْمٌ وَأَيْمٌ، كَهَيِّنٍ وَهَيْنٍ)) (٣) .

(بَقْرٌ):

- ((وَمِمَّا حُمِلَ عَلَىٰ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ فِي الْعِيَالِ الْبَقْرَةُ، يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ يَسُوقُ بَقْرَةً،
أَيُّ: عِيَالًا كَثِيرًا (٤). وَقَالَ يُونُسُ: الْبَقْرَةُ الْمَرْأَةُ)) (٥) .

(١) بنو تميم قبيلة عربية تسكن في الدهناء وشمال إقليم نجد واليمامة في السعودية حالياً، وهو موطنها الأصلي، كما تتواجد في العراق والكويت وقطر والبحرين. وتُعد جمجمة من جماجم العرب الكبرى، وكانوا قبل الإسلام أهل بادية كثيرة الحروب وكانت لهم معارك كثيرة معظمها ضد قبيلة بكر بن وائل وكذلك ضد قبائل هوازن ومنحج وغطفان وغيرها، وتنتظر ترجمتهم في: نهاية الأرب في معرفة الأنساب، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط ٢، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م / ١٤٧ ، وجمهرة أنساب العرب، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٩٨٣/١٤٠٣ : ٢٠٧ / ١ .

(٢) هو أبو سعيد عبد الملك بن رقيب بن عبد الملك الباهلي، لغوي، ونحوي، على رأس المدرسة البصرية، أصولي، فقيه، من تصانيفه: الأجناس في أصول الفقه، وكتاب اللغات، والمنكر والمؤنث، ونوادير الأعراب، توفي سنة (٢١٦هـ)، وتنتظر ترجمته في: طبقات النحاة واللغويين/٣٨١، ووفيات الأعيان: ١ / ٣٦٢، ومعجم المؤلفين: ٦ / ١٨٧ .

(٣) مقاييس اللغة: ١ / ١٦٦ ، وينظر: تهذيب اللغة : ١٥ / ٣٩٥ .

(٤) وهو من المجاز، ويساق من باب المثل أيضاً، فقد ورد في تاج العروس: ١٠ / ٢٣٤ قوله: "ومن المجاز: البقر: العيال، يقال: جاء فلان يجرب بقرة، أي عيالا، وعليه بقرة من عيال ومال، أي جماعة. وقال الزمخشري: المراد الكثرة والاجتماع كقولهم: له قنطار من ذهب، وهو ملء مسك البقرة؛ لما استكثر ما يسع جدها، ضربه مثلا في الكثرة " .

(٥) مقاييس اللغة: ١ / ٢٧٩ ، وينظر: لسان العرب: ٤ / ٧٣ .

(بَلَقُ):

- ((فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: " الْأَبْلَقُ الْعَفُوقُ " فَهُوَ مَثَلٌ يَقُولُونَهُ لِمَا لَا يُفَدَّرُ عَلَيْهِ^(١)، قَالَ يُونُسُ: الْأَبْلَقُ ذَكَرٌ، وَالْعَفُوقُ: الْحَامِلُ، وَالذَّكَرُ لَا يَكُونُ حَامِلًا^(٢)))^(٣) .

(عَرَسَ):

- ((وَيُقَالُ: تَعَرَسَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ، أَي تَحَبَّبَ إِلَيْهَا. قَالَ يُونُسُ: وَهُوَ مَا يُدُلُّ عَلَى الْقِيَّاسِ الَّذِي قِسْتَاهُ^(٤))).

(عَسَسَ):

- ((قَالَ يُونُسُ: اسْتَنْقَّ الْعَسُّ مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ الْإِتْقَاءُ بِاللَّيْلِ. قَالَ: وَكَذَلِكَ اعْتِسَّاسُ الذَّنْبِ. وَفِي الْمَثَلِ: " كَلْبٌ عَسَّ، خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ ائْتَسَّ^(٥)))^(٦) .

(١) ذكر أبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهراڤ العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، دار الفكر - بيروت، (د. ت)، (د. ط): ٢٣٩/١ تفصيل هذا المثل بقوله: "يُقَالُ أَعْتَتِ الْفُرسُ إِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ عَفُوقٌ فَهِيَ صِفَةٌ لِلْأُنثَى الْأَبْلَقُ صِفَةٌ لِلذَّكَرِ يَقُولُ إِنَّهُ يَطْلُبُ الذَّكَرَ الْحَامِلَ وَهَذَا لَا يَكُونُ".

(٢) علق ابن منظور في اللسان: ١١/١٠ عن هذه المسألة بقوله: "العقوق: الحامل من النوق، والأبلاق: من صفات الذكور، والذكر لا يحمل فكأنه قال طلب الذكر الحامل... وفي المثل السائر في الرجل يسأل ما لا يكون وما لا يقدر عليه: كلفتني الأبلاق العقوق".

(٣) مقاييس اللغة: ٧/٤، وينظر: تاج العروس: ٩٤/٢٥، في النص مروية أخرى: (عقوق).

(٤) مقاييس اللغة: ٢٦٢/٤، وينظر: تهذيب اللغة: ٥١/٢ .

(٥) جاء في جمهرة الأمثال: ١٤٦/٢ بيان هذا المثل: "قَوْلُهُمْ كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رِيضٌ يَقُولُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْمَضْطَرِبُ الْمُحْتَرَفُ خَيْرٌ لِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ مِنَ الْقَوِيِّ الْكَسْلَانِ وَعَسَّ وَاعْتَسَّ إِذَا طُوفَ وَالْتَمَسَ وَمِنْهُ سَمِيَ الطَّوْفُ بِاللَّيْلِ عَسَسًا وَاحِدُهُمْ عَاسٌ مَثَلُ خَادِمٍ وَخَدَمٌ" وفي رواية مجمع الأمثال للميداني أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان: ١٤٥/٢ قوله: "ويروى "خير من أسد ريض" ويروى "خير من أسد ندس" أي خفي، وعَسَّ معناه طَلَّبَ".

(٦) مقاييس اللغة: ٤٣/٤، وينظر: لسان العرب: ١٣٩/٦، في النص مروية أخرى: (دسس).

(عَقْرَ):

- ((وَأَمَّا عَرَقُ الْقُرْبَةِ فِي قَوْلِهِ: " جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقُرْبَةِ " فَمَعْنَاهُ فِيمَا رَعَمَ يُونُسُ: عَطِيَّةُ الْقُرْبَةِ، وَهُوَ مَاؤُهَا، كَأَنَّهُ يَقُولُ: جَشِمْتُ^(١) إِلَيْكَ حَتَّى سَافَرْتُ وَاحْتَجْتُ إِلَى عَرَقِ الْقُرْبَةِ فِي الْأَسْفَارِ، وَهُوَ مَاؤُهَا))^(٢) .

(عَمَقَ):

- ((وَالْعَمَقَى مِنَ النَّبَاتِ مَفْصُورٌ. قَالَ يُونُسُ: جَمَلٌ عَامِقٌ، إِذَا كَانَ يَرَعَى الْعَمَقَى. وَيُقَالُ: أَعَامِقُ: اسْمٌ مَوْضِعٍ^(٣))^(٤) .

(عَنْقَ):

- ((قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ: عَنَقْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا ضَرَبْتِ عُنُقَهُ))^(٥) .

(عَنَكَ):

- ((وَمِمَّا يَفْرُبُ مِنْ هَذَا إِنْ صَحَّ شَيْءٌ ذَكَرَهُ يُونُسُ، قَالَ: عَنَكَ اللَّبْنُ، إِذَا خَنَّرَ))^(٦) .

(١) جاء في لسان العرب لابن منظور: ١٠٠/١٢ تفصيل في لفظة جشم بقوله: "ويقال: ما جشمت

اليوم طعاماً أي ما أكلت؛ قال: ويقال ذلك عند خيبة كل طالب فيقال: ما جشمت اليوم شيئاً".

(٢) مقاييس اللغة: ٢٨٤/٤، وتاج العروس: ١٣ / ١٠٠، في النص مروية أخرى: (جشم) .

(٣) ورد في كتاب معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن

محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣ هـ : ١٧٠/١ قوله: "بضم أوله،

وبالميم والقاف، على وزن أفاعل، مثل أجارد، وأحامر المتقدمتي الذكر. وأغامق: موضع ما بين الجزيرة

والشام" .

(٤) مقاييس اللغة: ١٤٤/٤، وينظر: تهذيب اللغة: ١٩١/١ .

(٥) مقاييس اللغة: ١٦١/٤، وينظر: لسان العرب: ١٠ / ٢٧١ .

(٦) مقاييس اللغة: ١٦٦/٤، وينظر: تاج العروس: ٢٧ / ٢٨٥ .

(لَمَقٌ):

- ((قَالَ يُونُسُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَذْكُرُ مُصَدِّقًا لَهُمْ قَالَ: " فَلَمَقَهُ بَعْدَ مَا نَمَقَهُ " ، كَأَنَّهُ مَحَا كِتَابًا قَدْ كَانَ كَتَبَهُ^(١)))^(٢) .

(مَقَوْ):

- ((يُقَالُ فِيهِ: امُقُ هَذَا مَقَوْكَ مَالِكَ، أَيُّ صُنْهُ صِيَانَتَكَ مَالِكَ. وَمَقَوْتُ السَّيْفِ: جَلَوْتُهُ، وَكَذَا الْمِرْأَةُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: جَاءَ بِهِمَا يُونُسُ وَأَبُو الْخَطَّابِ^(٣)))^(٤) .

(هَبَبٌ):

- ((وَحَكِي عَنِ يُونُسَ: عَابَ فَلَانٌ ثُمَّ هَبَّ. وَيَقُولُونَ: هَبَّ يَفْعَلُ كَذَا، كَمَا يُقَالُ: طَفِقَ يَفْعَلُ. وَهَزَزْتُ السَّيْفَ فَهَبَّ هَبَّةً^(٥)))^(٥) .

(١) جاء في لسان العرب: ٣٣٢/١٠ : "وقال أبو زيد لمق الشيء كتبه في لغة بني عقيل، وسائر قيس يقولون: لمقه محاه. وفي كلام بعض فصحاء العرب يذكر مصدقا لهم فقال: لمقه بعد ما نمقه أي محاه بعد ما كتبه. أبو زيد: نمقته أنمقه نمقا ولمقته ألمقه لمقا كتبته. واللماق: اليسير من الطعام والشراب، واللماق يصلح في الأكل والشرب" .

(٢) مقاييس اللغة: ٢١٢/٥ ، وينظر: تهذيب اللغة: ١٤٧/٩ ، في النص مروية أخرى: (نمق).

(٣) هو عبد الحميد بن عبد المجيد، أبو الخطاب، (الأخفش الأكبر) من كبار علماء العربية، كان راوية مشهورا؛ لقي الأعراب وأخذ عنهم، وتنتظر ترجمته في: الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت، (د. ط)، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م: ٤٩/١٨ ، والأعلام: ٢٨٨/٣ .

(٤) مقاييس اللغة: ٣٤١/٥ ، وينظر: لسان العرب: ٢٠٧/١٥ .

(٥) مقاييس اللغة: ٤/٦ - ٥ ، وينظر: تاج العروس: ٣٧٣/٤ .

Younis bin Habib linguistic narrations
In maqayis Al- Lughah
-lexicographical study-
Asst.Lect. Zahra Siddiq Abdul Rahman

Abstract

Scholars have found different methods of collecting the language from the mouths of the virgins, which did not mix their tongues with the metropolitans.

(Yunus bin Habib) drew his linguistic material from the Bedouins who came to the urbanites, in addition to hearing from his sheikhs who heard the Bedouins in their villages, although he did not explicitly mention this in the texts of his linguistic narratives, but it is not without their hearing, as other scholars of his time took.

The value of the research lies in the fact that we collected the narratives of a linguist who lost most of his scientific books with what was lost from the products of our scholars in the second and third centuries AH, in addition to the large number of narratives that (Ahmad ibn Faris) elected in (Standards of Language) on Yunus.

As for (Ahmad ibn Faris) (d. 321 AH), he compiled the narrations of (Yunus bin Habib) (d.182 AH) in the book (Standards of Language), either from the books of (Yunus bin Habib), which we did not reach, or from other sources that he did not often mention ; Because they are in two different eras; Therefore, the novel or reading in the sources was the only way to collect these narrations that supported his dictionary in the interpretation and explanation of the words.

Keywords: (language / narrated / text).